

هل تعرف ..؟ كيف تعرف ..؟

عندما نكتشف أن كل من تاه عن الطريق تاه لأنه يبحث عن نفسه في أعين الناس وليس في نظر الله..

عندما نتأكد أن القوة الداخلية تتحقق عندما تتبع إيجابياتنا من شعورنا بالهدف والاتجاه وقيمة العطاء...

أنت أيها الروح الطيبة التي تقرأ هذه الكلمات لا تطارد الأشباح التي لا تملك من أمر نفسها شيئاً ..

اهتم فقط بأن ترسخ على ملفات الدماغ كيف تكون واثقا بالله مستعينا به في كل أحوالك ..

اهتم بأن تبعد في إعمار الأرض بدون رغبة في الظهور فقط لحب الخير ولوجه الله ...

ساعتها ستكتشف كم أنت جميل ورائع وراق ..

ساعتها ستعرف حقيقة السكينة والرضا عن الله ثم عن نفسك والثقة بقدراتك ...

دمتم راعمين أتقياء أصفياء أتقياء كالغيث تغمرون الكون بالحب والعطاء في أمان الله ...



عندما لا يزعجنا عدم وضوح الرؤية و لا الوقت و لا الانتظار لأننا ببساطة نثق فيمن يدبر الكون أنه عليم وخبير وحكيم وأن الغد الأجمل قادم في موعده ...

عندما نتأكد أن مهمتنا الأرضية قصيرة ومهم جدا أن تكون كلها طيبة ومثمرة لنعود إلى وطننا الأول الجنة ..

د.سمية محمود استشاري الطب النفسى

الحب في الخارج ونفتش عنه داخلنا أولاً في تلك البقعة النورانية التي هي نفحة من نور الله ..

عندما نكتشف أن الصلة بالله هي الأمان الوحيد في هذا العالم

أنتك أصبحت أكثر نضجا وثباتا ووضوحا مع نفسك والدنيا من حولك ...

ننضج بحق ...

عندما نكف عن البحث عن ذاتنا ووجودنا في أعين الناس ..

عندما نصمت أكثر مما نتكلم ...

عندما نكف عن ذلك النداء الخفى الداخلى الذى يخرج تلقائيا قائلا: «ها أنا ذا.. انظروا إلى .. لاحظوا وجودى .. أخبرونى أنى أستحق الحب».

عندما نهتم بالأم الآخرين ونعلمهم كيف تكون الحياة أكثر هدوءا بعيدا عن الأضواء ...

عندما نتعلم كيف نتكلم مع الله و نسمعه وحده صوت أنفسنا الحائرة ونشعر باستماعه لنا واحتوائه لآلامنا ...

عندما نتعلم كيف نتواضع ونلين ونترفق للضعفاء بحب وبساطة ورقة ...

عندما نفعل ما نفعل بإخلاص وصدق ولا نرى أنفسنا بل نرى فيه توفيق الله ...

عندما نكف عن البحث عن

متى تسقط كرامتك ؟

* إذا ارتفع صوتك على من تعب في تربيتك .. اقرأها مليون مرة !!

* امرأة صالحة عمرها فوق التسعين .. يقول ابنها: في يوم من الأيام جاءتني قريبا لنا وأمي جالسة عندي فلما دخل قال ما شاء الله الوالدة عندك ؟ يعنى في البيت .

فقلت : لا أنا عندها « من باب الإكرام لها »

فقالت الوالدة : لا يا بنى عندما كنت صغيرا كنت عندنا .. ولكن لما كبرنا صرنا نحن عندك .. ألم تقرأ قول الله تعالى: (ما يبلغن عندك الكبير أحدهما أو كلاهما)

يقول الابن : كانى لأول مرة أسمع هذه الآية ..

كل شيء في الوالدين يضعف مع تقدم السن ورقة العظم .. إلا عاطفة الأبوة والأمومة .. فلا تزداد إلا قوة.

فاحذروا أن تطغئوا هذه العاطفة ببرودة مشاعرهم !!

لا ترهقوا آباءكم بعصيانكم فوالله إن دمعة واحدة تجرى على خد أم أو لحيية شيبه أب متحسرة ..

كفيله بإغراقكم في ظلمات الحياه !!

أكثرها من قول: «رب اغفر لى ولوالدى»

فإنها تجمع بين ثلاث عبادات: الدعاء، والبن، والاستغفار.

اللهم اغفر لنا تقصيرنا وإسرافنا على أنفسنا واعف عنا وعن والدينا .

أعجبتنى هذه الدرر

للإمام الشافعى رحمه الله:

■ لا تحاول الانتصار في كل الاختلافات، فأحيانا كسب القلوب أولى من كسب المواقف !!

■ ولا تهدم الجسور التي بنيتها وعبرتها، فربما تحتاجها للعودة يوما ما !!

■ دائما أكره الخطأ، لكن لا تكره المخطئ !!

■ ابغض بكل قلبك المعصية، لكن سامح وارحم العاصي !!

■ انتقد القول، لكن احترم القائل !! فإن مهمتنا هي أن نقضى على المرض، لا على المرضى.

■ الحياة قاسية ولكن تليها الأخوة والمعجة وصفاء النفوس، فبعض الأشخاص وطن !! يجعلونك تكتفى بهم عن كل البشر!! وهناك أشخاص عندما تلتقى بهم تشعر بأنك التقيت بنفسك، فثروة الإنسان هي حب الآخرين.

اللهم اجعلنا من المتحابين فيك، واجعلنا يالله كالسما علو وكالجبال ثباتا وكالأرض تواضعا

وكالبحر كرما وكاللليل سترا وكالشمس نورا وكالغيث أينما وقع نفع.

أريدك

على انفراد !

عبارة تتوقف عندها الأنفاس ..

ويدور في بالك مئات التساؤلات

فما بالك بقول خالقك:

«وكلهم آتية يوم القيامة فردا»

بيننا وبين الله لقاء خاص..»

سيحاسبنا فيه على كل صغيرة وكبيرة

موقف عظيم يستحق الاستعداد..

كلمات أعجبتني

بالله بأن كل وُجَع سيمضي يوماً
مَا

■ من أراد أن يحرسه الله
ويحميه من عدوه فليقرأ القرآن
(فإذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجاباً مستورا)

■ أخفى الله القبول: لتبقى
القلوب على وجل وأبقى باب
التوبة مفتوحاً: ليبقى الإنسان
على أمل وجعل العبرة بالخواتيم
:لتلا يفتر أحد بالعمل

■ لو كان الشكل والجسم أهم
من الروح... ما كانت الروح
تصعد للسماء... والجسم يدفن
تحت التراب!!

■ كم من مشهور في الأرض
مجهول في السماء، وكم من
مجهول في الأرض معروف في
السماء.

المعيار التقوى... وليس الأقوى أو
الأغنى أو الأذكى أو الأجل!! إن
أكرمكم عند الله أتقاكم»



حوائج الناس لا يعرفه سوى
العظماء وأصحاب الأخلاق
الفاضلة.

■ ليس دائماً العطاء بالمنح
أحياناً يكون العطاء بالمنع

■ جميل أن تبتسموا زغم
ألم كل شيء وجميلة هي الثقة

■ لا أحد يهتم بدقة تفاصيلك
الحزينة لا أحد يشعرك بالاتساع
في الضيقة؛ لا أحد يستمع إليك
مطولاً ومكرراً غير الله
فهو الملاذ الذي لا يصدك ولا
يملك.

■ التلذذ بالعطاء وقضاء

■ دائماً نقول إن .. الزمان
القديم (جميل) ..! أنتم سوف
تصبحون زماناً قديماً في
المستقبل فاجعلوه جميلاً

■ أخبروا أطفالكم ومن
تصحون عن رحمة الله وعن
لطف الله وعن رافة الله قبل أن
تخبروهم عن عقابه،

فالعابدة عن حب أبقى
في القلب من العبادة عن
خوف! السعادة هي أن تكسب
أشخاصاً لا يجيدون التصنع
ولا يتلأغبون بـ الأقتنع، تغيب
عن أعينهم فجأة ولكن لا تغيب
عن قلوبهم أبداً...

* حين تظن أن الحظ ليس بـ
صَفِكَ والدنيا لا تَصْفِكَ تذكر
أملك التي تنهي صلاتها بـ الدعاء
لك ستعرف أن القادم هو الأجل.
■ تحريك لسانك بذكر الله لا
يجهدك ولا يعطل مشاريعك، ولا
يفسد جدول يومك، بل يصلك
منه غنائم وكنوز عظيمة

كيف تتصدق النساء؟



* كيف تتصدق النساء وأكثرهن ربوات
بيوت وليس لديهن رواتب يتقاضينها!!!
وإذا سمعت إحداهن بفضل الصدقات،
تألمت وتمنت، وقالت كيف وأنا مقلسة
؟؟؟ وفوق هذا كله أمر الشرع معاشر
النساء بالصدقة تحديداً من بين الناس
(يامعشر النساء، تصدقن، وأكثرن من
الاستغفار، فإنني رأيتكن أكثر أهل النار)
وتزيد الحسرة والخوف في نفوس
النساء والحل بسيط

إن فضل الله واسع وكرمه تعالى ليس له
منتهي... فلم يجعل الصدقات محصورة
في الأموال فقط! بل جعل كل أبواب الخير
صدقة!!

وإليك أمثلة للصدقات المتنوعة: فكل
تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة وكل
تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة
وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن
المنكر صدقة

* افتح بريدك كل يوم وتصدق وأرسل
كلمة طيبة لكل من تعرف فالكلمة الطيبة
صدقة تبسّمك في وجه زوجتك وأولادك
والمسلمين صدقة

■ ركعتان من الضحى تعدل ٣٦٠
صدقة

■ أمسك عن الشر فهو صدقة
■ تصدق بعرضك لمن سبك أو اغتابك

بأى طريقة (السماع أو القراءة أو
الكتابة) حسب استطاعتك فهو صدقة
■ شربة من الماء تسقيها للظمان صدقة
فله الحمد والمنة
قاعدة مهمة: الإخلاص واحتساب
الثواب
والأقربون أولى بالمعروف (والداك
وأهلك) هم الأولى ثم الأقرب فالأقرب
وتذكر بأن الصدقة تطفئ الخطيئة كما
يطفئ الماء النار

فإن الله يقبل صدقة المتصدق بعرضه!!

أمط الأذى عن الطريق
■ ألق السلام على من تلقى
■ أطعم طيراً أو دابة أو إنساناً فهو لك
صدقة

■ أكرم ضيوفك فهو صدقة
■ ابذل العون والمساعدة البدنية أو
المعنوية فهو لك صدقة
■ احتسب ما سرق منك فهو صدقة
■ اطلب العلم وعلمه وانشره

(رضى الله عنهم ورضوا عنه)

٤. اعلم علم اليقين أن الله لا يبتليك إلا ليغفر ذنوبك أو ليرفع درجاتك في الجنة فارض عن ربك.

٥. الإنسان إذا لم يرض عن ربه، فحتى لو ملك الدنيا كلها فلن يرضى أبداً، لحديث (من رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط)، وسيبقى ساخطاً على كل شيء وسيعيش حياته في نكد وشقاء.

لذلك الواجب لتدبر هذه الآية: * تأمل حياتك وركز على كل ما خُرمت منه أو أخذ منك واسأل نفسك هل أنت راضٍ عن الله. وكرّر ربى إني راضٍ عنك فارض عنى.

■ راقب كلماتك وتصرفاتك، إذا كنت ممن لا يتوقفون عن الشكوى والتذمر، فاعلم أنك من أشقى الناس وأتلك في خطر .

فراجع نفسك * كلما ضاقت عليك الدنيا كرر (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً).

■ تذكر أن الرضا عن الله هو السبيل لرضا الله عنك.

■ تقرب إلى الله بكل ما يزيدك حبا له. فإذا أحببت الله أحببت قدره وقضاءه.

■ أخيراً تذكر (ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك).



فتحن بشر وهذه الدنيا دار ابتلاء، ولم ولن يسلم منها أحد. فخير خلق الله بكى عند وفاة ابنه. ٢- هناك فرق بين الصبر والرضا. فالرضا درجة أعلى من الصبر. أن تصبر يعني أن تتحمل الألم لأن هذا قدرك وليس في يدك شيء غير الصبر. ولكن الرضا أن تشكر الله على هذا الألم!

٣- الرضا عن الله منزلة عالية لا يصل إليها إلا من امتلأ قلبه حبا لله. فهناك أناس حولنا عندما يمرون بأى ضائقة، لا تسمعهم يرددون إلا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً). ما أروع من إيمان وما أروع من يقين.

تتوقف عن الشكوى للبشر وتقفؤض أمرك لله وتبث له شكواك.

■ الرضا عن الله يعنى أن ترضى عن ربك إذا أعطاك وإذا منعك، وإذا أغناك وإذا أخذ منك، وإذا كنت فى صحة وإذا مرضت. أن ترض عن ربك فى كل أحوالك.

انظر حولك واسأل نفسك: هل أنت راضٍ عن شكلك، هل أنت راضٍ عن زوجك، هل أنت راضٍ عن أهلك، هل أنت راضٍ عن قدرك؟ فكل هذه الأشياء قد اختارها الله لك، فهل أنت راضٍ عن اختيار الله لك.

هناك نقاط مهمة يجب أن نضعها خلال تدبرنا لهذه الآية:

١. الرضا عن الله لا يتنافى أبداً مع الألم الذى قد نشعر به أحيانا لسبب أو لآخر.

وقفة مع آية تكررت فى أربع مواضع من القرآن، وكنت كلما مررت عليها أتوقف عندها لبرهة وأكررها بينى وبين نفسى وأحببت أن أشارككم روعتها

الآية هى قوله تعالى: (رضى الله عنهم ورضوا عنه)،

ذكرت فى سورة المائدة آية ١١٩

وسورة التوبة آية ١٠٠

وسورة المجادلة آية ٢٢

وسورة البينة آية ٨

(رضى الله عنهم ورضوا عنه) هذه الآية تتكون من شقين:

الشق الأول،،

هو رضى الله عن العبد وهذا هو ما نسعى له جميعا.

الشق الثانى،،

هو الشق الأصعب وهذا ما أردت التركيز عليه وهو قول الله تعالى (ورضوا عنه)

دعنى أسالك سؤالاً،

هل أنت راضٍ عن ربك؟

سؤال صعب أليس كذلك؟

دعنى أعيد صياغة السؤال:

هل تعرف ما معنى أن تكون راضيا عن ربك؟

الرضا عن الله هو التسليم والرضا بكل ما قسمه الله لك فى هذه الحياة الدنيا من خير أو شر.

■ الرضا عن الله يعنى إذا أصابك بلاء امتلأ قلبك يقيناً أن ربك أراد بك خيراً بهذا البلاء.

■ الرضا عن الله يعنى أن

فطوبى للغرباء

* ابن تيمية/ مجموع الفتاوى الحقيقة واحدة،،،، (فأصبر صبيرا جميلا * إنهم يرؤنه بعيدا * ونراه قريبا) [سورة المارج: ٧، ٦، ٥]

الحقيقة واحدة،،،، ولكن بقدر صفاء النفوس وخلصها تكون قدرتها على التعامل الإيجابى مع الأحداث مهما عظمت،،،،

وبمقدار ما فيها من غيبش تعمى عن رؤية الواقع والمستقبل على وجهه الصحيح.

«ويبقى أجرنا على الله» (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِنَتِهِمْ وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا)

[سورة الإنسان: ٨، ٩]

* فمن طلب من الفقراء الدعاء أو الشاء، خرج من هذه الآية،،،،

ولهذا كانت عائشة رضى الله عنها، إذا أرسلت إلى قوم بهدية تقول للمرسل: «اسمع ما دعوا به لنا حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا، ويبقى أجرنا على الله».

■ حاربونا بجميع الوسائل ، حاربونا بالإعلام المسموع والمرئى والمكتوب حتى أصبح الأهل والأصحاب يحاربون هذا الغريب المتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله. ورغم هذا نحن سعداء بهذه الغربة و نفتخر بها ، لأن رسول الله أتى على هؤلاء الغرباء فقال عليه السلام: إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس. السلسلة الصحيحة - رقم: ١٢٧٢

قال الشيخ الألبانى رحمه الله:

■ إن تكلمت عن التوحيد نبذك أهل الشرك

■ إن تكلمت عن السنة نبذك أهل البدعة

■ إن تكلمت عن الدليل والحجة نبذك أهل التعصب المذهبى

■ وإن تكلمت عن الجهلاء والمتصوفة والجهلة

■ وربطته بالحياة نبذك العلمانيون والليبراليون وأشباههم ممن يريدون فصل الدين عن الحياة

غربة شديدة على أهل السنة!